قافلة المساعدات السعودية تصل الى مخيم اللاجئين السوريين في لواء الرمثا بالأردن. (واس)

توزيع دفعة جديدة من المساعدات السعودية على اللاجئين السوريين شمال الأردن

الرمثا، (الأردن) - واس

■ وزعت الحملة الوطنية السعودية لنصرة الأشقاء في سوريا دفعات جديدة من المساعدات الغذائية والعينية للاجئين السوريين النازحين إلى الأردن امس حيث قامت بتوزيع ثلاثة آلاف سلة استفادت منها ألف أسرة من اللاجئين في لواء الرمثا التابع لمحافظة إربد بالقرب من الحدود الأردنية - السورية شمال الأردن وذلك إنفاذاً لتوجيهات خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود - حفظه الله - وبإشراف مباشر من صاحب السمو الملكي الأمير أحمد بن عبدالعزيز وزير الداخلية المشرف العام على الحملة. وأوضح مدير التنسيق والمتابعة في الحملة يوسف بن بخيت الرحمة أن الحملة وزعت كذلك مساعدات لأكثر من مئة أسرة من اللاجئين المقيمين في مخيم سايبر سيتي في لواء الرمثا. وقال: "تم أيضاً توزيع المساعدات على نحو ثلاثمائة أسرة من اللاجئين المقيمين في مخيم حدائق الملك عبدالله بالرمثا إلى جانب توزيع المساعدات على ٦٠٠ أسرة أخرى من اللاجئين السوريين المقيمين لدى أقاربهم أو في منازل مستأجرة داخل مدينة الرمثا".

عائلة سورية تتسلم حصتها من المعونات (واس)

وأضاف: "بلغ عدد الأسر المستفيدة لهذا اليوم ألف أسرة سورية بينهم ألف طفل وتم بحمد الله توزيع ثلاثة آلاف سلة حيث تستفيد كل أسرة من سلة واحدة من كل نوع من السلال وهي السلة الغذائية وسلة الطفل وسلة الحقيبة الصحية". وأبان الرحمة أن عملية التوزيع تمت بفضل الله بيسر وسهولة وبالتنسيق مع الهيئة الخيرية الأردنية الهاشمية والمفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين ومنظمات المجتمع المدني. يشار إلى أن السلة الغذائية تحتوي على مواد غذائية للأسرة من ضمنها الأرز والسكر والشاي والمكرونة والمعلبات ومعجون الطماطم وزيت الطبخ وزيت الزيتون والمعلبات والعصائر والأجبان ومستلزمات المطبخ فيما تحتوي السلة الثانية وهي سلة الطفل التي أعدت خصيصا لتلائم الاحتياجات الغذائية للأطفال بشكل صحي على حليب الأطفال والسيريلاك والعصائر والكريمات وغيرها أما السلة الثالثة وهي الحقيبة الصحية فتشمل المنظفات والمطهرات والصابون والشامبو ومساحيق غسيل الملابس ومستلزمات النظافة. وفي شأن متصل تبدأ الحملة الوطنية السعودية لنصرة الأشقاء في سوريا اليوم الخميس بمشيئة الله توزيع المساعدات على اللاجئين السوريين المقيمين في الأحياء بمنطقة شرقي عمان.

طفلان سوريان يتسلمان حصتهما من السلال الغذائية. (واس)

الأخير السطر

تركي الدخيل

أيهما أولى.. المسجد أم المستشفى؟!

■ هل تعرف مريضاً لم يجد سريراً وهو بأمس الحاجة إليه؟! وهل تعرف مريضاً احتاج إلى غسيل للكلى وعانى الأمرّين ليجد موعداً؟! هل تعرف مرضى القلب الذين يرهقهم البحث عن علاج أو عن دواء؟! طبعاً كلنا نعرف مثل تلك النماذج. أصبحت الحاجة الطبية ملحة. غير أن فكرة "التبرع بمستشفى" لم تنجح لدينا كثيراً. زرتُ مستشفى في نيويورك هو من أهم المستشفيات هناك. جناحه الجديد وهو مبنى حديث متكامل، تبرع به فاعل خير، وضعت صورته وزوجته على المدخل. غرف المستشفى؛ كل غرفة مهرت باسم من تبرع بها. بعض غرف الأشعة أو الإفاقة أو الفحص، مهرت كلها بأسماء رجال وسيدات تبرعوا بها. المستشفى يكفل نفسه من خلال المتطوعين والمتبرعين. وجودته ترجع إلى حب أولئك المتبرعين لمجتمعهم إنفاقاً، بكل أنواع الإنفاق!

كل عمل تطوعي لابد أن يتوفر عليه شرطان في نظري، أولهما: أن يكون المجتمع محتاجاً إليه، والثاني: أن يُحب المتبرّع ما تبرّع به، والله تعالى يقول: "لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون". والإنفاق مما نحب دليل زكاء النفس وقوتها وكرمها.

سأعقد مقارنة هنا، وأستبق المتربّصين لأقول أن لا أحد يزايد على أحد بالدين، والمساجد هي بيوت الله وفضل بنائها عظيم، لكنني سأعقد مقارنة مدنيّة بحتة. في يوليو ٢٠٠٦ صرّح المدير العام لفرع وزارة الشؤون الاسلامية والاوقاف والدعوة والارشاد بمنطقة الرياض الشيخ عبدالله بن مفلح آل حامد أن عدد المساجد التي تم بناؤها على نفقة أهل الخير وصلت الى (٤٥٠) مسجداً وجامعا في مختلف أرجاء منطقة الرياض بمبلغ مالي تجاوز مليار ريال. مع أن الرياض لا تنقصها المساجد. بل إن الشؤون الإسلامية وضعت ضوابط لبناء المساجد من كثرتها وتحوّل بناؤها أحياناً إلى موضوع مزايدة وتفاخر. في جدة وحدها ١٣٠٠ مسجد.

لم نجد يوماً مسلماً لم يجد مكاناً في المسجد ليصلي فيه، لكننا يومياً نسمع آهات المرضى وهم يبحثون عن سرير يؤويهم، لنكن شجعاناً ونتحدث عن مشكلة أصلية وهي أننا لا نعاني نقصاً في المساجد، مع أن الأرض وضعت لنا مسجداً وطهوراً كما في الحديث، حتى تجد مسجداً ضخماً لا يصلي فيه إلا صف واحد وقد بلغت تكلفته ملايين.

قال أبو عبدالله غفر الله له: لو أعملنا مقاصد الشريعة حقيقة لاكتشفنا أن بناء المستشفى أولى دينياً ودنيوياً من بناء المساجد حالياً. الكل يجد مكاناً بل وأماكن في أي مسجد يزوره، ولكن الكثيرين من أبناء وبنات وطني لا يجدون الأسرة التي يتعالجون فيها. أعرف أن المستشفيات من وظيفة الدولة، ولا أبرئ أحداً بدعوتي هذه من التقصير في واجباته، لكننا في دولة ترعى المساجد والشؤون الدينية كما لا يفعل غيرها من دول العالم، ومع ذلك لم يمنعنا ذلك من إدراك حاجتنا الشخصية والمجتمعية للتبرع ببناء المساجد.

فلنطور قنواتنا التطوعية رجاء ولا نخف من التغيير والتطور في تنويع قنوات البذل والتبرع.

الإعلاميون العرب: اقتراح إنشاء مركز الحوار بين المذاهب يقطع دابر الفتنة بين المسلمين

وقفات خادم الحرمين الصادقة تتصدى للمهام الصعبة التي تعتري الأمة

مكة المكرمة - واس

■ ثمن عدد من الإعلاميين العرب ما تضمنته كلمة خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود - حفظه الله - في مؤتمر قمة التضامن الإسلامي، من معان كبيرة تعزز مسيرة العمل الإسلامي المشترك، خاصة اقتراحه - أيده الله - بإنشاء مركز الحوار بين المذاهب الإسلامية في مدينة الرياض، مؤكدين أنه سيكون لهذا المركز دور في إقرار وحدة أمة الإسلام ولم شملها وقطع دابر الفتنة بينهم، في وقت تتعرض فيه الأمة لحالة من الشتات والفرقة. فقد قال الإعلامي العراقي ضياء الكواز، إن كلمة خادم الحرمين الشريفين، حملت في مضمونها مفاهيم متعددة تنم عن حكمة وإدراك لخطورة الوضع الذي وصلت إليه الأمة الإسلامية. وأكد الكواز، أن اقتراح إنشاء مركز الحوار بين المذاهب الإسلامية، يقطع دابر الفتنة بإذن الله بين الصراعات المذهبية والطائفية في العالم الإسلامي، مبيناً أن دعم المملكة العربية السعودية لهذا المركز سيكون بمشيئة الله بادرة خير نحو تحقيق السلام بين أبناء الأمة الإسلامية خلال المرحلة القادمة. من جانبه افاد الإعلامي المصري محمد حلمي، أن اقتراح إنشاء مركز الحوار بين المذاهب الإسلامية ليس بمستغرب من رجل السلام والخير، حيث عُرف عن خادم الحرمين الشريفين وقفاته الصادقة حينما تشتد الأزمات بالأمة العربية والإسلامية، والتصدي للمهام الصعبة التي تعتري

الأمة. وأشار إلى أن الأمة الإسلامية تعقد آمالاً كثيرة وكبيرة على هذا المركز، لاسيّما وأن المملكة تشرف عليه، حيث سيكون له دور في إقرار وحدة أمة الإسلام ولم شملها، لأن أعداء الأمة يتربصون بها من أجل النيل منها، كونها أصبحت بفضل الله تنتشر في العالم أجمع.

كما قال الإعلامي المصري فوزي مخيمر، «إن كلمة خادم الحرمين الشريفين، حملت معان مختلفة وحساسة تصب في بناء الأمة الإسلامية ومراجعة حالة التشتت الذي وصلت إليه الآن» مبيناً أن اقتراح مركز الحوار بين المذاهب الإسلامية لم يكن غريبا على كل إعلامي ومتابع للأوضاع الأمة الإسلامية، حيث كان للملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود حفظه الله السبق دائماً في تحقيق السلام الدولي، وتعزيز اللحمة العربية والإسلامية، وبناء الحوار والتقارب بين أتباع الأديان. وأوضح مخيمر، أن المركز سيكون بمشيئة الله كيانا مؤسسيا يدعم بقوة عمل رابطة العالم الإسلامي ومجمع الفقه الإسلامي، حيث وضع له خادم الحرمين الشريفين أمانة عامة، تهتم في عملها بإذن الله بتناول موضوعات وقضايا تؤرق المسلمين في أنحاء العالم كافة، وتحاول إيجاد الحلول لها بشكل يخدم مصلحة الأمة، من خلال الاستماع إلى الرؤى المختلفة التي تطرح حول كل قضية. بدوره، أشاد الإعلامي الموريتاني عبدالرحمن محمد فال، بما ورد في كلمة خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود، من معان إسلامية كبيرة، خاصة اللحظة التي استحلف بالله فيها القادة المسلمين بأن يتحملوا مسؤولياتهم التاريخية أمام شعوب الأمة الإسلامية، مبيناً أن هذه الكلمة سيكون لها تأثير كبير على تعزيز التضامن الإسلامي المنشود. ولفت النظر إلى أن اقتراح إنشاء مركز للحوار بين المذاهب الإسلامية، سيسعى إلى وأد الفتنة والشقاق بين المسلمين، وتنقية الفكر الإسلامي من الشوائب التي تعطل مسيرته مثل أفكار الإرهاب والتطرف. وقال الإعلامي المغربي جواد التوويل «إن كلمة خادم الحرمين الشريفين حملت معاني كبيرة تعزز في مضامينها اللحمة والتقارب بين المسلمين» مبيناً أن اقتراح إنشاء المركز سيكون له الأثر الإيجابي في إبراز الوجه الحقيقي الصحيح عن الإسلام، وتقريب وجهات النظر المختلفة بين المذاهب الإسلامية".

تعلن وزارة النقل
بالتنسيق مع إدارة مرور منطقة الرياض

أنه سيتم إغلاق أجزاء من مسارات الطريق لجسر الخليج بطريق مكة المكرمة بالرياض في الاتجاهين اعتباراً من فجر يوم الخميس ١٤٣٣/٩/٢٨هـ من الساعة الثالثة بعد منتصف الليل إلى الساعة الثانية عشرة ظهراً اليوم التالي ولمدة عشرين يوماً.

ووزارة النقل إذ تأسف لما تسببه أعمال الصيانة تلك من تأثير في حركة المرور وتأمل من الإخوة السائقين أخذ الحيطة والحذر واستخدام الطرق الأخرى البديلة لتحقيق الانسيابية المرورية والتقيد بالعلامات التحذيرية والإرشادية مع تأكيد حرص الوزارة على السرعة في التنفيذ وفتح كافة المسارات أمام حركة المرور ومستخدمي الطريق بشكل عاجل.

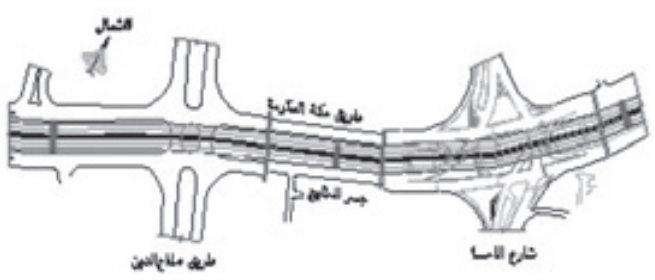

وزارة النقل - الشركة العربية السعودية للمقاولات - الأمن العام المرور